



إلى ممثلية جامعة المصطفى (ص) العالمية في العراق
الفقه والمعارف الإسلامية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في المعارف الإسلامية

عنوان

مشروعية المسابقات والدورات الرياضية

في الفقه الإسلامي

إشراف

الدكتور طارق حسن كسار

الطالب

رعد صابر مزيعل

رقم الجامعي

١٣٧١٣٥٨

تاريخ المناقشة

١٤٠٠/٣/٤

٢٠٢١ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ

وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ

وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا

تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا

مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفَّ إِلَيْكُمْ

وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ }

صدق الله العلي العظيم

سورة الأنفال (٦٠)

الإهداء

إلى الشباب الرسالي ..

شبيه جدّه المصطفى صلى الله عليه وآله ..

شهيد كربلاء علي الأكبر ..

صاحب الشجاعة والبطولة ...

أقدم هذا الجهد البسيط المتواضع عسى أن يحظى بالقبول .

شكر وتقدير

بعد أن منَّ الباري سبحانه وتعالى عليّ بتوفيق منه بإتمام وإكمال هذه

الرسالة ، فله الشكر الجزيل والثناء الجميل على تمام نعمه كلها ولا يسعني بعد هذا إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية التي كان لها الدور الكبير في إتاحة الفرصة لنا ، لكتابة هذه الرسالة كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الهيئة الإدارية والقسم العلمي المختصّ بالدراسات العليا في هذه الجامعة لمتابعة هذه الرسالة .

وكذلك أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتور طارق حسن كسار الذي تفضل بالإشراف على رسالتي ، وما قدّمه لي من نصح وتوجيه وإرشاد حتى وصلت الرسالة إلى هذا المستوى .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة التي كان لها الفضل في إبداء استعدادها بالاطلاع على البحث وقبولها الحضور في المناقشة .

ومنتهى الشكر وفائق التقدير إلى الأخوة كافة الذين سعوا ومدّوا يد العون والمساعدة في اكمال هذه الرسالة .

داعياً من المولى تبارك وتعالى أن يحفظ الجميع من كل بلاء ومكروه وأن يشملهم

بمزيد من التوفيق والنجاح .

الباحث

ملخص الرسالة

كان عنوان رسالتي (مشروعية المسابقات والدورات الرياضية في الفقه الإسلامي) ، وأن الهدف الأساسي والرئيس من هذه الدراسة هي دراسة فقهية مقارنة بين المذاهب الإسلامية الخمسة - المذهب الامامي والمذاهب الاربعة - في مسألة المسابقات الرياضية لما لها من دور كبير تلعبه في واقعنا المعاصر لأن في الوقت الحاضر اخذت الأنشطة الرياضية دوراً عالمياً ، العالم في هذا اليوم انشغل انشغالاً كبيراً في الأنشطة الرياضية من جميع طبقات وفئات المجتمع لا طبقة دون طبقة ولا فئة دون فئة الكل مهتم بذلك ولكن هذا الاقبال الواسع والانتشار الشاسع لا بد ان يقنن بقوانين لا تترك على غارها وهذه القوانين يكفلها الدين الاسلامي لأن لا توجد واقعة من الوقائع أو حادثة من الحوادث الا وكان لها حكم في الشريعة الاسلامية .

ونجد ان فقهاء المذاهب الاسلامية قد تناولوا مسألة المسابقة وكانت في بعض احكامها اتفاق وبعضها الآخر فيه اختلاف ولكي يكون البحث في هذه المسألة واضحاً وجلياً ذكرنا فيه مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة في المقدمة بيان اهمية الموضوع واسباب اختياره واهداف الموضوع ومنهج البحث واسلوبه .

أمّا الفصل الأوّل فقد خصصته لبيان ماهية المسابقات الرياضية ، ومجالاتها ، وأقسامها ، وقسمته إلى اربعة مباحث رئيسية ، تدرج فيها بعض البحوث الفرعية المهمة .

فالمبحث الأوّل خصصناه للتعريف ببعض مفردات البحث ، وبيان معانيها في اللغة والاصطلاح ، وبيننا في المبحث الثاني الألعاب الرياضية بين نظرتين بين النظرة السلبية والنظرة الايجابية واتماماً للفائدة ذكرنا أهم الفوائد للرياضة في المجال الصحي والاقتصادي والاجتماعي ، وذكرنا في المبحث الثالث مجال المسابقات الرياضية ، بينما خصصنا الرابع من البحوث لتقسم الرياضة إلى

نوعين الرياضة البدنية والرياضة الروحية ، وذكرنا لكل قسم بعض أنواعها .

وأما الفصل الثاني فقد خصصته لدراسة الأدلة على مشروعية المسابقات الرياضية في الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وقسمته إلى أربعة مباحث رئيسية .

فالمبحث الأول ذكرت فيه الآيات القرآنية الدالة على مشروعية المسابقات الرياضية ، بينما خصصنا المبحث الثاني لذكر الروايات والأحاديث النبوية الشريفة ، على مشروعية المسابقات الرياضية ، وأما المبحث الثالث فذكرت فيه آراء العلماء والباحثين في مشروعية المسابقات الرياضية . والمبحث الرابع ذكرت فيه بعض الأمور المحرمة في المسابقات الرياضية .

وأما الفصل الثالث خصصته لبيان الضوابط الشرعية للمسابقات الرياضية ، وقسمته إلى أربعة مباحث ، فالمبحث الأول استعرضنا فيه أحكام عقود المسابقات الرياضية وشروطها عند المذاهب الإسلامية ، والمبحث الثاني ذكرنا فيه بعض المسابقات الرياضية المحرمة في الشريعة الإسلامية ، أما المبحث الثالث فخصصناه لبيان الضوابط الشرعية في جواز المسابقات الرياضية للمرأة ، ورابع المباحث لبيان حكم الضرب والعنف في الألعاب الرياضية في ضوء الشريعة والقانون .

وأما الخاتمة فكانت عبارة عن مجموعة من النتائج النهائية التي توصلنا لها خلال هذا الدراسة ، وألحقنا بها بعض التوصيات الخاصة في موضوع البحث .

والحمد لله حمداً كثيراً

كلمات المفتاحية: مشروعية المسابقات، الدورات الرياضية، الفقه الإسلامي

المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	العنوان
/	العنوان
/	الآية القرآنية
/	الاهداء
/	شكر و تقدير
/	ملخص الرسالة
أ - و	المقدمة
٤٣ - ١	الفصل الاول: ماهية المسابقات الرياضية ومجالاتها وأقسامها
٧ - ٢	المبحث الأول : التعريف ببعض مفردات البحث لغةً واصطلاحاً
٣	أولاً : : المسابقة لغةً واصطلاحاً
٥	ثانياً : الدورة لغةً واصطلاحاً
٦	ثالثاً : الرياضة لغةً واصطلاحاً
٧	رابعاً : الفقه لغةً واصطلاحاً

۲۲ - ۸	المبحث الثاني : الألعاب الرياضية بين نظرتين (النظرة السلبية والنظرة الايجابية)
۱۰	أولاً : اللعب لغةً واصطلاحاً
۱۰	ثانياً : اللهو لغةً واصطلاحاً
۱۱	ثالثاً : الآيات التي وردت فيها كلمة اللهو واللعب ومشتقاته مع بيان وتفسير لبعض الآيات
۱۴	رابعاً : النظرة السلبية للألعاب الرياضية
۱۶	خامساً : النظرة الايجابية للألعاب الرياضية
۱۸	سادساً : فوائد الألعاب الرياضية في حياة الإنسان
۳۶ - ۲۳	المبحث الثالث : مجالات المسابقة وأقسامها
۲۴	أولاً : المسابقة بالخيال
۲۵	ثانياً : المسابقة بالرمي
۲۹	ثالثاً : المسابقة بالسباحة
۳۰	رابعاً : المسابقة بالمشي
۳۳	خامساً : المسابقة بالمصارعة
۳۵	سادساً : كمال الاجسام
۴۳ - ۳۷	المبحث الرابع انواع الرياضة

۳۸	أولاً : الرياضة البدنية
۴۰	ثانياً : الرياضة الروحية
۷۳ - ۴۴	الفصل الثاني : أدلة مشروعية المسابقات الرياضية في الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة
۴۵	المبحث الأول : الأدلة القرآنية على مشروعية المسابقات الرياضية
۶۱ - ۵۶	المبحث الثاني : الأدلة الروائية على مشروعية المسابقات الرياضية
۶۸ - ۶۲	المبحث الثالث : آراء العلماء والباحثين في مشروعية المسابقات الرياضية
۷۳ - ۶۹	المبحث الرابع : الأمور المحرمة في المسابقات الرياضية
۱۱۴ - ۷۴	الفصل الثالث : الضوابط الشرعية للمسابقات الرياضية
۸۹ - ۷۵	المبحث الاول : أحكام وشروط عقود المسابقات الرياضية عند المذاهب الإسلامية
۷۶	أولاً : المذهب الإمامي
۷۸	ثانياً : المذهب الحنفي
۸۰	ثالثاً : المذهب المالكي
۸۴	رابعاً : المذهب الشافعي
۸۸	خامساً " المذهب الحنبلي

۹۰ - ۱۰۴	المبحث الثاني : بعض من المسابقات الرياضية المحرمة في الشريعة الإسلامية
۹۱	أولاً : القمار والشطرنج
۹۱	أ - القمار لغةً واصطلاحاً
۹۱	ب - الشطرنج لغة
۹۲	ج - والدليل على حرمتها الآية القرآنية
۹۲	د - الأدلة الروائية على حرمة القمار والشطرنج
۹۴	هـ - رأي العلماء في حرمة القمار والشطرنج
۹۶	و - آثار القمار المشؤومة
۹۸	ثانياً : النرد
۹۸	النرد لغةً واصطلاحاً
۱۰۱	ثالثاً : الملاكمة
۱۰۱	أ - الملاكمة لغةً واصطلاحاً
۱۰۱	ب - الأدلة القرآنية على حرمة الملاكمة
۱۰۱	ج - الأدلة الروائية على حرمة الملاكمة
۱۰۲	رأي العلماء في حرمة الملاكمة
۱۰۵ - ۱۰۷	المبحث الثالث : الضوابط الشرعية في جواز المسابقات الرياضية للمرأة

۱۰۸ - ۱۱۴	المبحث الرابع : حكم الضرب و العنف في الالعاب الرياضية في ضوء الشريعة والقانون
۱۰۹	اولاً : الضرب في اللغة والاصطلاح
۱۱۰	ثانياً : تعريف العنف لغةً واصطلاحاً
۱۱۱	رأي العلماء في الضرب أثناء المباراة إذا لحق ضرراً بلاعبين
۱۱۲	۱ - حق التأديب
۱۱۲	أ - تأديب الزوجة
۱۱۲	ب - تأديب الأولاد القصر
۱۱۵ - ۱۱۸	الخاتمة
۱۱۹ - ۱۲۸	فهرس المصادر و المراجع

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

أولاً : بيان أهمية الموضوع :

تعدّ الرياضة من أهم الأنشطة الإنسانية التي لها انتشار واسع على مستوى الدول والمجتمعات ، وقد حظيت بعناية كبيرة من الشارع المقدس ، حيث قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : (عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمَايَةَ)^(١) ، لما فيها من أثر إيجابي على الفرد والمجتمع ، مع ما تحويه من فوائد جمة وعوائد كثيرة ، ولها التأثير الكبير في بناء الجسم وإعداده إعداداً قوياً ، وتمنح الإنسان القائم بها صحة البدن وتحمل المشاق .

واحتلت الرياضة مساحةً كبيرةً في المجتمع البشري وهي تعتبر أكثر احتكاكاً وتفاعلاً بين أفراد المجتمع الإنساني ، لذا فقد جعلت الشريعة الإسلامية العديد من القوانين والضوابط لتحديد مجال الألعاب الرياضية وأنواعها ، فمنها ما هو مباح كما أن منها ما هو محرم ، ، فإذا كانت اللعبة الرياضية مباحةً ، وتوفرت فيها جميع شروط الإباحة جاز إجراؤها وأخذ العوض فيها ، ولكن أخذ العوض يكون في أنواع وأصناف حددها الشارع المقدس ، منها سباق الخيل والإبل والرمي ، وهناك أنواع جاز اللعب بها ، ولكن لم يجز أخذ العوض فيها .

وأما الألعاب المحرمة ، وهي التي حرّمها الدين الإسلامي ومنع من مزاولتها لوجود مفسدة أو ضرر فيها ، كالألعاب القتالية العنيفة مثل الملاكمة ، التي قد تؤدي إلى الإضرار بالنفس؛ إمّا

١ - الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٣٣١/١٧ .

لفقدان الحياة أو إعاقة بعض أعضاء الجسم .

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب ودواعٍ دفعني لاختيار هذا الموضوع منها :

- ١ - أهمية الموضوع والإقبال الواسع عليه من جميع طبقات المجتمع ، ولذا حاولنا أن نتناول جوانب هذا الموضوع من خلال الاطلاع عليها في فقه المذاهب الإسلامية المختلفة .
- ٢- كوني أحب الرياضة والرغبة الموجودة في نفسي في الكتابة عن هكذا مواضيع ذات النفع العام وقع الاختيار على هذا البحث ليكون موضوع مذكرة الماجستير .

ثالثاً : أهداف الموضوع :

لابد لكل كاتب من هدف يتوخى تحقيقه والوصول من خلال البحث والتتبع ، وإني كأني كاتب لدي جملة من الأهداف أرجو تحقيقها من خلال هذه الدراسة ، ولعل في طليعتها ومقدمتها:

- ١ - بيان مفهوم المسابقة الرياضية في الفقه الإسلامي .
- ٢ - بيان النظرة الايجابية من النظرة السلبية للأنشطة الرياضية في الوسط الديني والاجتماعي ،
- ٣ - معرفة الأدلة على مشروعية الرياضة في الكتاب والسنة .

٤- بيان فقه المذاهب الإسلامية فيما يتعلق بموضوع البحث من خلال آراء الفقهاء في

ب

الأحكام والشروط .

- ۵- بيان بعض الألعاب الرياضية المحرمة في الشريعة الإسلامية .
- ۶- بيان الضوابط الشرعية في جواز المسابقات الرياضية للمرأة .
- ۷- بيان حكم الضرب والعنف في الألعاب الرياضية على ضوء الشريعة والقانون .

رابعاً : الدراسات السابقة :

عند التتبع والاطلاع على هذا الموضوع والبحث فيه وجدت الكثير من كتب العلماء والباحثين فيما يتعلق بالمسابقات الرياضية ، ولكنها غير شاملة لما أتناوله في هذه الدراسة وهذه الكتب منها :

- ۱ - كتاب الفروسية لابن القيم الجوزية .
- ۲ - المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية - دراسة فقهية ، لمؤلفه الدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري .
- ۳ - الألعاب الرياضية لمؤلفه جلال فاخوري .
- ۴ - الألعاب الرياضية وضوابطها وأحكامها في الفقه الإسلامي لمؤلفه علي حسين أمين

وبعد الاطلاع على هذه الدراسات السابقة وجدت أنها تعرضت للموضوع بشكل مختصر جداً لا يفني بغرض الباحث عن الجزئيات المهمة في هذا الموضوع ، كما أنها لم تتناوله بطريقة البحث المقارن عند المذاهب الإسلامية الخمسة ، وما سنقوم به من خلال هذه الدراسة أننا نتناول الموضوع بطريقة البحث عند المذاهب المختلفة ، لعله يصبح نواةً لدراسة أوسع وأشمل .

خامساً : منهج البحث وأسلوبه :

لتحقيق الأهداف التي ألمحنا إليها سابقاً اقتضت فقد اعتمدنا على طريقة متينة ومتقنة في البحث ، فانتهجنا المنهج العلمي ، المكون مما يلي:

١ - المنهج الاستقرائي حيث قمنا بتتبع واستقراء ما يتعلق بأحكام المسابقات الرياضية في كتب الفقه الإسلامي من المذاهب الإسلامية الخمسة .

٢ - المنهج التحليلي المقارن الذي اعتمدنا فيه على تحليل النصوص والآراء والمسائل المتعلقة بالمسابقات الرياضية مع المقارنة بينها ، وقد التزمنا في هذه الرسالة بطريقة ذكر الآراء للمذاهب الإسلامية على أساس الدليل .

٣ - استعراض أقوال الفقهاء الواردة في مسائل المسابقات الرياضية مع أدلتها ، والرجوع في كل مذهب إلى مصادره بصورة مباشرة دون الاعتماد على النقل .

٤ - جعل النص القرآني في المتن فيما بين الرمزين { } ، مع تضخيم الخط ، بالإضافة إلى تخريجها في الهامش مع ذكر اسم السورة والآية .

٥ - جعل الروايات والأحاديث الشريفة في المتن بين مزدوجين بالشكل الاتي (()) ، ويكون تخريجها في الهامش مع ذكر المؤلف والكتاب ورقم الحديث إن وجد ورقم الجزء إن وجد ، بالإضافة إلى رقم الصفحة .

٦ - الاعتماد على بعض كتب مفسري القرآن الكريم في حاله وجود تفسير بعض الآيات التي تم الاستشهاد بها في البحث .

٧ - بيان معاني بعض الكلمات الغامضة من كتب اللغة والقواميس .

۸ - جعل آراء العلماء والباحثين بين الرمزين: (،) وتخریجها في الهامش مع ذكر المؤلف والكتاب ورقم الجزء ورقم الصفحة .

سادساً : صعوبات البحث :

لا يخلو كل بحث من صعوبات ومشاكل عملية وعوائق ، بل إن الصعوبات كما يقال من شروط البحث ومسلياته ، وإن هذا البحث لم يتناوله الباحثون بطريقة البحث المقارن ، ولذلك كان عملي هو نواة وأساس في هذا المجال ، ومن الواضح أن العمل التأسيسي يحتاج إلى جهدٍ مضاعف ، وتكون الصعوبات فيه أكثر .

وأهمّ هذه الصعوبات التي واجهتنا عند البحث :

- ۱- عرض البحث بطريقة ميسرة ومختصرة من قبل الفقهاء على شكل فصول أو أبواب أو مسائل متناثرة في بطون الكتب والمصادر المختلفة .
- ۲- قلة المصادر وعدم توفرها بالشكل المطلوب .
- ۳- لا توجد دراسة واسعة وعصرية لموضوع البحث .

سابعاً : خطة البحث :

إن طبيعة الموضوع جعلت خطة البحث في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة :

أما المقدمة فقد اشتملت على بيان أهمية الموضوع ، وسبب اختياره وأهداف الموضوع ، وسوابقه ، ومنهج البحث وأسلوبه ، والصعوبات التي واجهت الباحث .
أما الفصل الأول فقد خصصته لبيان ماهية المسابقات الرياضية ، ومجالاتها ، وأقسامها ،

وقسمته إلى أربعة مباحث رئيسية ، تدرج فيها بعض البحوث الفرعية المهمة .

فالمبحث الأول خصناه للتعريف ببعض مفردات البحث ، وبيان معانيها في اللغة والاصطلاح ، وبيننا في المبحث الثاني الألعاب الرياضية بين نظرتين بين النظرة السلبية والنظرة الايجابية وذكرنا في المبحث الثالث مجال المسابقات الرياضية ، بينما خصصنا الرابع من البحوث لتقسيم الرياضة إلى نوعين: الرياضة البدنية والرياضة الروحية ، وذكرنا لكل قسم بعض أنواعها .
وأما الفصل الثاني فقد خصصته لدراسة الأدلة على مشروعية المسابقات الرياضية في الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وقسمته إلى أربعة مباحث رئيسية .

فالمبحث الأول ذكرت فيه الآيات القرآنية الدالة على مشروعية المسابقات الرياضية ، بينما خصصنا المبحث الثاني لذكر الروايات والأحاديث النبوية الشريفة ، على مشروعية المسابقات الرياضية ، وأما المبحث الثالث فذكرت فيه آراء العلماء والباحثين في مشروعية المسابقات الرياضية . والمبحث الرابع ذكرت فيه بعض الأمور المحرمة في المسابقات الرياضية .

وأما الفصل الثالث خصصته لبيان الضوابط الشرعية للمسابقات الرياضية ، وقسمته إلى أربعة مباحث ، فالمبحث الأول استعرضنا فيه أحكام عقود المسابقات الرياضية وشروطها عند المذاهب الإسلامية ، والمبحث الثاني ذكرنا فيه بعض المسابقات الرياضية المحرمة في الشريعة الإسلامية ، أما المبحث الثالث فخصصناه لبيان الضوابط الشرعية في جواز المسابقات الرياضية للمرأة ، ورابع المباحث لبيان حكم الضرب والعنف في الألعاب الرياضية في ضوء الشريعة والقانون .

وأما الخاتمة فكانت عبارة عن مجموعة من النتائج النهائية التي توصلنا لها خلال هذا الدراسة ، وألحقنا بها بعض التوصيات الخاصة في موضوع البحث .

الفصل الأول

ماهية المسابقات

الرياضة ومجالاتها وأقسامها

المبحث الأول التعريف ببعض مفردات البحث لغةً واصطلاحاً .

المبحث الثاني الألعاب الرياضية بين نظرتين

(النظرة السلبية والنظرة الإيجابية).

المبحث الثالث مجالات المسابقة وأقسامها .

المبحث الرابع أنواع الرياضة .

المبحث الأول

التعريف ببعض

مفردات البحث لغةً واصطلاحاً